المساعدات الدولية في انتظار السماح لها بالوصول إلى جياع الحرب ومحتاجيها

الأزمة السورية: اتهام أممي صريح لدمشق بعرقلة القرار «2139»

■ أموس: الحكومة السورية اتخذت قرارات رفض "تعسفية وغير مبررة" لإيصال قوافل الإغاثة للمناطق النائية

■ لندن: النظام واصل تكتيك الحصار لتجويع 175 ألفا من أفراد شعبه ومنع وكالات الإغاثة من الوصول لملايين السوريين

اطفال سوريا في انتظار وصول المساعدات الدولية

فاليري اموس

عواصم - «وكالات»: قالت الأمم المتحدة إنه لم يطرأ أي تحسن على تقديم المساعدات الإنسانية لملايين السوريين منذ أن تبنى مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي قرارا بزيادة المساعدات الإنسانية الطارئة للسوريين الذين يعانون بسبب الصراع الدائر في بلادهم منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأكدت منسقة شؤون الإغاثة في الأمم المتحدة فاليري اموس أن جزءا كبيرا من اللوم يتحمله الرئيس السوري بشار الأسد وحكومته.

واتهمت اموس الحكومة السورية باتخاذ قرارات رفض "تعسفية وغير مبررة" لإيصال قوافل الإغاثة للمناطق النائية.

وأضافت البارونة اموس أن ارتكاب أعمال العنف بما فيها العنف الجنسي في تزايد مستمر.

ولم يصدر بعد رد من الحكومة السورية على اتهامات اموس غير أنها طالما أكدت أنها تقدم كل ما في وسعها لإيصال الغذاء والمساعدات الطبية للسوريين في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى قرارا في فبراير الماضي يدعو الأطراف كافة بضرورة السماح لقوافل الإغاثة بعبور خطوط القتال ومناطق الصراع.

وأوضحت آموس أن " الوضع بالنسبة لملايين السوريين اليائسين لم يتحسن. بل أن القتال وأعمال العنف تزايدت، خصوصا خلال الأسابيع الماضية وهو ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى".

وأشارت آموس إلى أنه منذ 22 فبراير الماضي سجلت نحو 300 واقعة عنف جنسي في دمشق وحدها.

وفي حين تقع على الحكومة المسؤولية الأساسية فيما يتعلق بتسليم المساعدات في أنحاء سوريا قالت اموس إن جماعات المعارضة أيضا لعبت دورا في جعل توصيل المعونات عملية صعبة ومعقدة.

وذكرت اموس أن عدد الجماعات التي تعمل في سوريا تكاثر وهو يتراوح بين معتدلة إلى متطرفة مرتبطة بالقاعدة. وأضافت أن بعضها "صغير لكنه مؤثر فيما يتعلق بمواقعها."

وساقت أمثلة عن المفاوضات الطويلة على الدخول إلى المدينة القديمة في حمص لتسليم المساعدات وإجلاء المدنيين. واضطرت الأمم المتحدة للتفاوض مع 33 من جماعات المعارضة المختلفة 11 منها صغير جدا.

كما قالت إن فتح ما يصل إلى معبرين على الحدود السورية مع تركيا يمكن أن يؤدي إلى الوصول إلى

وجاءت تعليقات آموس بعد خمسة أسابيع من مطالبة مجلس الأمن، في موقف موحد نادر الحدوث بشأن سوريا، بالحصول على امكانية اكبر لتوصيل الامدادات الانسانية إلى السوريين.

وانتقدت اموس الحكومة السورية قائلة إنها أخرت السماح بوصول المساعدات التي لم يفد منها سوى 6 في المئة ممن يعيشون في المناطق الواقعة تحت الحصار حيث قدر عدد السكان المحاصرين من قبل القوات الحكومية بنحو 175 ألف شخص، بينما يخضع 45 الف آخرون لحصار المعارضة المسلحة.

وقالت آموس أنه على الرغم من قرارات مجلس الأمن، لاتزال الحكومة تستخدم البراميل المتفجرة وتقصف المدنيين.

وسمح لقافلة اغاثة واحدة بعبور الحدود السورية من تركيا ولكن يقدر ان هناك 3.5 مليون شخص في حاجة الى معونات وإغاثة في مناطق يصعب الوصول إليها.

وتبحث بريطانيا والولايات المتحدة اتخاذ خطوات جديدة لعقاب النظام السوري لما وصفتاه بعدم "الامتثال" لقرارات مجلس الأمن.

وبالامس دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ النظام السوري الى للسماح "فورا" بدخول المساعدات الانسانية لتصل الى نحو 9ر3 مليون شخص بحاجة إليها.

وجاء تصريح هيغ تعليقا على التقرير الشهري للأمم المتحدة حول ما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2139 بشأن وصول ودخول المساعدات الى سوريا. وقال الوزير البريطاني ان تبني مجلس الامن للقرار رقم 2139 بالإجماع في فبراير الماضي عكس إرادة المجتمع الدولي القوية لمعالجة الوضع الإنساني البائس في سوريا مؤكدا ان بلاده سوف تضغط لأجل إحراز تقدم كبير قبل صدور التقرير التالي في شهر إبريل المقبل.

واضاف ان النظام السوري فشل في إحراز التقدم المطلوب الذي دعا إليه قرار مجلس الأمن 2139 مشيرا الى ان "نظام الأسد كثف استخدامه العشوائي للقصف الجوي بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة". ولفت الى ان النظام السوري واصل تكتيك الحصار لتجويع 175 ألفا من أفراد شعبه ومنع وكالات الإغاثة على فترات متواصلة من الوصول لملايين السوريين الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة. وجدد هيغ دعوته للنظام السوري لينفذ "فورا" التدابير التي طالبت بها الأمم المتحدة كما دعا الداعمين الدوليين لنظام الأسد للضغط عليه لاتخاذ إجراءات عاجلة. وأشار الى ان تقرير الأمم المتحدة يظهر بشكل واضح المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق النظام الذي أصبحت تصرفاته أكثر سوءا منذ تبني القرار 2139 . في حين رحب وزير الخارجية البريطاني بالخطوات التي اتخذها الائتلاف الوطني السوري وغيره من جماعات المعارضة المعتدلة التي طبقت ما نص عليه القرار 2139 وفق ما يشير إليه تقرير الأمم المتحدة بما في ذلك تسهيل توزيع المساعدات الإنسانية في أجزاء من حلب وإدلب.

واشنطن تدافع عن قراراتها: تدخلنا العسكري ما كان ليرفع المعاناة عن السوريين

... وتعرب عن «قلقها العميق» حيال العنف ضد الأقليات

واشنطن - «كونا» — أعربت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول عن «قلقها العميق» إزاء القتال وأعمال العنف التي استهدفت اخيرا أقلية الأرمن في منطقة «كسب» بسوريا ما اضطر العديد منهم للنزوح.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ماري هارف خلال مؤتمر صحافي ان «هناك عددا كبيرا جدا من المدنيين الأبرياء الذين يعانون نتيجة الحرب «في سوريا»» داعية الى حماية جميع المدنيين فضلا عن اماكن عبادتهم.

وأضافت «العنف الذي اتحدث عنه هو الذي ترتكبه جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وليس المعارضة المعتدلة التي نتعامل معها» وكانت واضحة جدا في إدانة التطرف وتعهدت بمحاربته داخل سوريا».

وأشارت هارف الى أن الرئيس الامريكي باراك أوباما ناقش مع بابا الفاتيكان فرانسيس في روما محنة الأقليات بما في ذلك المسيحيين في سوريا معربة عن ادانة صريحة لاستمرار التهديدات ضد المسيحيين والأقليات الأخرى.

غير انها أشارت في الوقت نفسه الى أن العديد من الجماعات التي تقاتل في «كسب» تعهدت بعدم استهداف المدنيين واحترام الأماكن المقدسة مؤكدة أن الولايات المتحدة ستواصل دعمها الثابت للمتضررين من العنف في سوريا بما في ذلك الأرمن.

وقال أوباما إن الولايات المتحدة كانت ستواجه صعوبة في الالتزام بنشر جنود على الأرض في سوريا وهو التزام قال إنه كان يمكن أن يستمر «ربما عقد آخر.»

وشاركت القوات الأمريكية في عقد من الحروب في العراق وأفغانستان.

وقال أوباما «ومن غير الواضح ماإذا كان سيثبت في نهاية الأمر أن النتيجة ستكون أفضل بشكل كبير.»

وسجلت هذه المقابلة قبل توجه أوباما إلى السعودية حيث ناقش مع الملك عبد الله الصراع السوري.

لبنان: توقيف عصابة تعمل على تهريب اللاجئين

بيروت - «كونا»- أوقفت الشرطة اللبنانية في منطقة البقاع الغربي امس عصابة كانت تعمل على تهريب اشخاص من سوريا الى لبنان بطريقة غير قانونية.

واوضحت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان «عناصر المديرية الاقليمية لأمن الدولة في البقاع تمكنت من توقيف عصابة تعمل على إدخال عدد من السوريين خلسة الى لبنان».

واشارت الوكالة الى ان العصابة مؤلفة من عدة اشخاص لم تحدد هويتهم تقوم بادخال السوريين عبر منطقة راشيا الحدودية في البقاع الغربي.

الى ذلك ذكرت التقارير الامنية الواردة من البقاع ان عناصر المديرية المذكورة اوقفت ايضا ستة اشخاص من الجنسية السورية لعدم حيازتهم اوراقا قانونية وذلك اثناء قيام افراد العصابة المذكورة التي القي القبض عليها بمحاولة ادخالهم خلسة الى لبنان حيث تم تسليم الموقوفين جميعا الى القضاء المختص.

جيش الاحتلال يقتل شخصين في الجولان

رام الله - «كونا»— ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جيش الاحتلال اطلق النيران على شخصين اقتربا من السياج الحدودي شرق هضبة الجولان.

وقالت الاذاعة ان قوة عسكرية قتلت الليلة قبل الماضية «مسلحين» بعد ان اقتربا من الحدود في الجولان المحتلة.

واضافت ان نقطة مراقبة اسرائيلية رصدت المسلحين من جهة الاراضي السورية يحاولان الحاق اضرار بالسياج الحدودي فتم اطلاق النار عليهما ما ادى الى مقتلهما.

القوات النظامية تواصل تقدمها الميداني على الحدود اللبنانية... والمعارضة تدين قصف حرستا بـ «الكيماوي»

مواطنون يبحثون بين الانقاض عن ناجين محتملين من عمليات قصف حكومي

قوات نظامية ملوحة بعلامة النصر في القلمون

دمشق - «وكالات»: قالت وسائل اعلام رسمية إن القوات السورية فرضت سيطرتها على قريتين قرب الحدود مع لبنان امس بعدما طردت مقاتلي المعارضة منهما مما يساعد الرئيس السوري بشار الأسد على تأمين طريق يربط دمشق بحلب وساحل البحر المتوسط.

وسيدفع سقوط قريتي فليطة ورأس المعرة وهما من أواخر معاقل المعارضة في المنطقة المقاتلين واللاجئين على الأرجح إلى عبور الحدود إلى لبنان مما يهدد بتفاقم زعزعة الاستقرار في لبنان.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) "أعادت وحدات من الجيش والقوات المسلحة اليوم(السبت) الأمن والاستقرار إلى بلدتي رأس المعرة وفليطة في القلمون بريف دمشق.. تم القضاء على آخر فلول المجموعات الإرهابية المسلحة وتدمير أسلحتها وأدوات إجرامها في رأس المعرة وفليطة."

وتحرز الحكومة السورية مكاسب مطردة على طول الطريق السريع وحول دمشق وحلب في الشهور القليلة الماضية وتستعيد زمام المبادرة في صراع دخل عامه الرابع هذا الشهر.

ويحتاج الأسد إلى تأمين الطريق لنقل المواد الكيماوية إلى خارج سوريا عبر الساحل في إطار اتفاق مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتخلص من ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية.

وصعدت الحرب في سوريا من التوترات الطائفية بين الشيعة والسنة في لبنان.

هذا وتواصلت الاشتباكات بين قوات النظام السوري ومسلحي المعارضة بريف اللاذقية، وأدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قصف مدينة حرستا في ريف دمشق بالغازات السامة.

وقال مراسلون إن اشتباكات دارت يوم الجمعة بين قوات النظام ومسلحي المعارضة في عدة مناطق من بينها قسطل معاف وجبال البدروسية بريف اللاذقية.

وأكد مركز صدى الإعلامي أن النظام شن غارة جوية على برج الـ45 ومحيط قرية السكرية في جبل التركمان.

كما شن غارة مماثلة بمنطقة النبعين التي سيطرت عليها المعارضة مؤخرا، ودخل في اشتباكات مع الجيش الحر على محور تشالما في جبل التركمان بريف اللاذقية، أسفرت -حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان- عن مقتل 19 عنصرا من قوات النظام، بينما قتل عشرة أشخاص من فصائل المعارضة المسلحة.

وكانت كتائب المعارضة قد تمكنت خلال الأيام الماضية من السيطرة على بلدة كسب ومعبرها الحدودي مع تركيا، وبرج الـ45 وقرية السمرا التي هي عبارة عن ممر جبلي مع منفذ على البحر. وتتعرض هذه المناطق لقصف عنيف من القوات النظامية في محاولة لاستعادتها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ناشط من تنسيقية اللاذقية قوله إن الخسارة التي تكبدها النظام في اللاذقية "موجعة"، وهو يسحب باستمرار جنودا من مناطق أخرى إلى اللاذقية.

من جانب آخر أكد اتحاد تنسيقيات الثورة أن النظام السوري استهدف المدينة بصواريخ محملة بمواد سامة، مما أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى اختناقا، كما أصيب عدد كبير باختناق وضيق تنفس.

وتبعد حرستا عن مدينة دمشق 17 كلم شمالا، وهي من أولى المناطق التي انخرطت في الثورة السورية.

وأدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هذا القصف، وطالب في بيان المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته أمام آلة النظام السوري المجرمة التي تفتك بالمدنيين".

وفي ريف إدلب شمالي البلاد قال مراسلون إن 15 جنديا مما تسمى قوات الدفاع الوطني قتلوا في اشتباكات مع مسلحين من جبهة النصرة، ونقل عن مصدر في جبهة النصرة قوله إن الجنود الـ15 قتلوا خلال اشتباكات في بلدة الفوعة، عندما هاجم مسلحو جبهة النصرة مبنيين تتمركز فيهما قوات الدفاع الوطني.

كما قتل في الهجوم خمسة من عناصر جبهة النصرة، إضافة إلى القيادي في كتائب أحرار الشام أبو عبد الله طعوم.

وفي حمص -وسط البلاد- قتل تسعة أشخاص وجرح العشرات جراء استهداف قوات النظام بلدتي الغنطو والدار الكبيرة في ريف المدينة الشمالي، بست غارات جوية وقصف براجمات الصواريخ ومختلف الأسلحة الثقيلة.